

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وَالَّذِي خَلَّ بِأَسْفَلَاتِ [لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ] . وَالْخَفْوُ هو الاعتراض من
البرق في نواحي الغيم وفيه لغتان يقال : خَفا البرق يَخْفُو خَفْوًا وَيَخْفَى خَفْيًا .
وَالْوَمِيضُ أن يلمع قليلا ثم يسكن وليس له اعتراض ; قال امرؤ القيس : [الطويل] ...
أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أُرَيْكَ وَمِيضَهُ ... كَلِمَةُ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مَّكَلَّلَةٍ
وأما الذي يشقُّ شقا فاستطالته في الجوِّ إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينا ولا
شمالا . وأما قوله : أجون أم غير ذلك فإن الجون هو الأسودُ اليمومي وجمعه جُونٌ